

## المناظر التصويرية المنفذة على حوض رخامي أندلسي محفوظ بمتحف مدينة شاطبة: دراسة فنية مقارنة\*

وفاء ثابت السيد محمد (\*)

### ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى دراسة المناظر التصويرية"، ولاسيما أن هذا الحوض الرخامي وما نفذ عليه من مناظر تصويرية، كان موضع اهتمام ووصف دراسات سابقة منذ عدة عقود. كما تعكس هذه الدراسة أيضاً أن حركة التطور الفني لم تتوقف أو تتأثر سلباً بالأحداث السياسية خاصة وأن عصر ملوك الطوائف في الأندلس، والذي أرجع الكثير هذا الحوض لهذا العصر عرف بعصر الاضطرابات السياسية.

وسوف أعرض هذه الدراسة كالتالي:

- أهمية البحث
- التمهيد
- دراسة وصفية للمناظر التصويرية المنفذة على حوض مدينة شاطبة.
- دراسة تحليلية للمناظر التصويرية.
- الخاتمة وأهم النتائج.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لعدة أسباب، وهي كالتالي:

- ١- وجود عديد من المناظر التصويرية المنفذة على هذا الحوض
- ٢- إبراز براعة الفنان في تنفيذ المناظر التصويرية، ويتضح ذلك في دقة تنفيذه للحركات والإيحاءات.
- ٣- كيف استطاع الفنان قهر المادة الخام والتي تتمثل في الرخام.

(\*) المعيدة بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة سوهاج

هذا البحث جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة بعنوان: زخارف الكائنات الحية والخرافية المنفذة على التحف التطبيقية في الأندلس منذ عهد الخلافة الأموية وحتى سقوط دولة بني الأحمر بغرناطة (١٣٨-٧٥٦هـ / ٨٩٧-١٤٩٢م) "دراسة آثارية فنية"، تحت إشراف أ.د. عبد الناصر محمد حسن ياسين - كلية الآثار - جامعة سوهاج & أ.د. حنان عبد الفتاح مطاوع - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.

## التمهيد

اصبحت الأندلس بعد انتهاء الخلافة الأموية سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٩م مليئة بالفتن والإضطرابات ، وصارت كل مدينة بالأندلس أشبه بمملكة مستقلة يتوارث أعيانها الرياسة كما يتوارث ملوكها الملك وعرفت هذه الفترة بعصر ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩١)<sup>(١)</sup>، وعلى الرغم ما شهده العصر من فتن واضطرابات، إلا أن القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي شهد إنتعاش الحياة الفكرية والأدبية والفنية.

## الأحواض الرخامية<sup>(٢)</sup>

كشفت كثير من الحفائر حول ما كانت عليه قصور الأندلس ومساجدها واشتمالها علي أحواض رخامية، وقام مالدونادو بدراسة حول أحواض النوافير والتي تأثرت بالفن الإمبراطوري خاصة بأشكال الفوارات علي هيئة حيوانات وما تتضمنه من زخارف متنوعة ( حيوانية وطيور و كائنات خرافية)<sup>(٣)</sup>.

تميز الرخام في الأندلس بألوانه المتعددة، حيث يذكر الرازي أنه بجبل قرطبة مقاطع الرخام الأبيض الناصع والذي عرفته مدينة فريش بالقرب من قرطبة ، والرخام الخمري وفي ناشرة مقطع عجيبة للعمد، وبمملكة غرناطة مقاطع خام

(١) أحمد مختار العبادي، في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، دت، ص٢٥٤.

(٢) عرفت هذه الأحواض باسم pila وهي كلمة لاتينية ، مانويل جوميث مورينو ، الفن الإسلامي في اسبانيا (من الفتح الإسلامي للأندلس حتي نهاية عصر المرابطين وفنون المستعربين)،ترجمة لطفي عبد البديع ، السيد عبد العزيز سالم،مراجعة جمال محمد محرز، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١٩٨٦، ٣٨٦؛ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار الثقافة ، بيروت،بدون تاريخ، ص ١٤٣،حنان عبد الفتاح مطاوع، الزخارف المحفورة علي الرخام والحجر في عصر الدولة الأموية بالأندلس وعصر دويلات الطوائف، رسالة ماجستير، الأسكندرية،١٩٩١،ص٦٠؛ كما تعتبر الأحواض الرخامية وما نفذ عليها من زخارف متأثر بالفن الكلداني القديم وفنون الحثثين واستمر بالفن البيزنطي والذي تأثر بالفن الشرقي، كمال عناني اسماعيل،عمارة القصور الإسلامية في الأندلس وتطورها ،رسالة دكتوراة، الأسكندرية ، ١٩٩٥،ص١٣٦.

(٣) باسيليو بابون مالدونادو، العمارة الأندلسية عمارة الميا، ترجمة د. علي ابراهيم منوفي ومراجعة محمد حمزة اسماعيل الحداد ، مكتبة زهراء الشرق،دت،ص٢٨٢وللاستزادة عن قصور الخلافة وقصور ملوك الطوائف مثل منية المأمون بطليطلة وقصر الجعفرية بسرقسطة راجع السيد عبد العزيز سالم ، المساجد والقصور في الأندلس ، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية ، ١٩٨٦، ص٧٠ - ١٥٠.

كثيرة ، وكان للقصور الخلافية استخدام الرخام الأبيض والوردي وبقواعد وتيجان الأعمدة وبالأرضيات، وكذلك نوع من الرخام يميل الي الزرقة<sup>(١)</sup> .

### دراسة وصفية للمناظر التصويرية المنفذة على حوض مدينة شاطبة

التحفة	حوض شاطبة <sup>(٢)</sup>
مكان الحفظ	محفوظ بـ Museo del Almudín, Jativa
التاريخ	القرن ١١/هـ م
الزخارف	آدمية، حيوانية،طيور

(١) السيد عبد العزيز سالم، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، دراسة تاريخية، عمرانية، أثرية في العصر الإسلامي، ج٢، مؤسسة شباب الجامعة، دت، ص١٥؛ محمد حسن قجة،- محطات أندلسية دراسات في التاريخ والأدب والفن الأندلسي، الدار السعودية، الطبعة الأولى، جدة، ١٩٨٥، ص١٣-١٥.

(٢) مانويل جوميث مورينو ، الفن الإسلامي في اسبانيا، ص٢٦٢، حنان عبد الفتاح مطاوع، الزخارف المحفورة علي الرخام والحجر في عصر الدولة الأموية بالأندلس وعصر دويلات الطوائف (١٣٨-٤٨٤هـ) (٧٥٥-١٠٩٠م)، ص٢٦٠.

Jerreliynndodds, al.andalus: the art of islamic spain, the metropolitan museum of art, new yourk, 1992p.261,

,the art of medieval spain ad(500-1200)the metropolitan museum \_\_\_\_\_ of art, new york, 1993,p92

Evabaer, the pila of jativa a document of secular urban art in western islam. Kustdeorient, vol7,h2(1970,p145.

Basilipavón maldonado, la decoración de los palacios hispanomusulmanes, 2. Post scriptum del tratado de arquitectura hispanomulmana, iii (siglos xi, xii, xiii, xiv), availbal at

://www.basilipavonmaldonado.es/public/artprueba.htm

. <http://andalusiart-wordpress-cxativabasin>,

[www.qantara-med.org/qantara4/public/show.document.php2do-1d=1257&laug=a4](http://www.qantara-med.org/qantara4/public/show.document.php2do-1d=1257&laug=a4)

شاطبة: بالطاء المهمل، والباء الموحدة تقع شرق قرطبة من أعمال بلنسية، أشتق من الشطبة، وهي السعفة الخضراء الرطبة، وقال أبو بحر صفوان ابن باديس المرسي في وصف شاطبة: شاطبة الشرق شر دار ليس لسكانها فلاح -الكسب في شأنهم ولكن أكثر مكسوبهم سلاح، ياقوت الحموي، معجم البلدان، المجلد الأول، دار صادر بيروت، ١٩٧٧، ج٣، ص٨٦، محمد عبد الله عنان، الآثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية أثرية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٧، ص١٣٩. مانويل جوميث مورينو، الفن الإسلامي اسبانيا، ص٢١٦.

## الوصف:

حوض من الرخام، مزخرف في جوانبه الأربعة، وبيان وصفهم كالتالي :

## الجانبان الطويلان:

### الجانب الأول: لوحة (١)



### لوحة (١)

إشتمل علي ثلاث أشكال دائرية، تحصر فيما بينها منطقتين مستطيلتين اشتملتا مناظر متنوعة.

### الدائرة الأولى: لوحة (٢)

قوام زخرفتها منظر افتراس، يمثل أسد يفترس غزالة.



شكل (١): منظر افتراس، عمل الباحثة.



### لوحة (٢)

والأسد، نفذ بوضع مواجهة، يتسم بدنه بالضخامة وظهرت مخالب قائميه الأماميتين ناشبة ببدن الفريسة، والغزالة، ظهرت مستلقية ع الأرض في حالة خضوع وإستسلام حيث نري الرأس تلامس الأرض، وكذلك انثناء قوائمها الأربعة.

وتزدان المساحة بين الحلقة الدائرية الأولى والحلقة الدائرية الثانية، بمنظر قتال قوامه فارسان متقابلان يمتطيا صهوتا جوادهما الراكضان (لوحة ٣) والفارس الأيمن، نفذ بوضع جانبي، ويمسك بيده اليمنى رمحاً طويلاً، ويطعن به القائم الأيمن للفارس الآخر، وباليد الأخرى عنان فرسه . ويرتدي الفارس هنا، قميصاً قصيراً، يصل لمنتصف الركبتين، وكمان طويلان عند الرسغين . أما بالنسبة لسلاح الفارس، فهو عبارة عن رمح، ونلاحظ هنا طريقة إمساك الفارس بالرمح. أما بالنسبة للفارس، فقد نفذ بوضع جانبي، ويتسم بدنه بالضخامة، وراعي الفنان الحركة بانثناء قائميه الأماميتين، ولم يظهر من أجزاء اللجام سوى العنان، والذي يمسكه الفارس بيده اليسرى، والفارس الأيسر، يتمثل في تفاصيله مع الفارس الأيمن.



لوحة (٣)

#### الدائرة الثانية : لوحة (٤)

قوامها سيدة متكئة على ذراعها الأيسر، وترضع طفلها الذي ينام على ذراعها، ويقوم بعمل حركات حيث يرفع قدمه ويمسكها يده.



لوحة (٤)

وتزدان المساحة بين الدائرتين الثانية والثالثة، بمنظر قوامه خمسة أشخاص يقفون في أوضاع مختلفة، والأشخاص من أقصى اليمين لليساار (لوحة ٥)



لوحة (٥)

#### الشخص الأول :

نفذ بوضع مواجهة، ويمسك بيده اليمنى أرجل حيوان يلتف حول رقبته ويمسك بيده اليمنى زوجاً من الطيور، ويرتدي الشخص قميصاً قصيراً، يصل أعلي الركبتين .

#### الشخص الثاني :

نفذ بدنه بوضع مواجهة، بينما نفذ الوجه بوضع ثلاثة أرباع، ويمسك الشخص بكلتا يديه رقبة حيوان، والشخص يتدي قميصاً قصيراً، يصل لمنتصف الركبتين.

#### الشخص الثالث:

نفذ بوضع مواجهة، ممسكاً بكلتا يديه حيوان يلتف حول رقبته، والشخص يرتدي سروالاً قصيراً يصل لمنتصف الركبتين .

#### الشخص الرابع :

ظهر بوضعة جانبية، ممسكاً بيده اليمني طبق كبير مملوء بالفواكه، بينما يمسك بيده اليسرى زوجاً من الطيور تظهر أبدانها متدلّية لأسفل. والشخص هنا، يرتدي قميصاً قصيراً، ويمتاز بغطاء رأس أشبه بالعمامة .

#### الشخص الخامس:

نفذ بوضع مواجهة، ممسكاً بيديه حيوان أعلي كتفيه . وقد نجح الفنان بالتنوع في أوضاع الأشخاص، وحركات أقدامهم، وكذلك إختلاف ملابسهم .

#### الدائرة الثالثة: لوحة (٦)

قوامها زخرفة طاووسان متقابلان، تشابك عنقيهما، وكل منهما ناشراً ذيله لأعلي (شكل ٢)



شكل (٢): طاووسان متقابلان، عمل الباحثة.

لوحة (٦)

#### الجانب الثاني: لوحة (٧)

تمثل الجانب الثاني مع الجانب الأول من حيث الشكل التصميمي، وإن إختلف في زخارفه، وبيان وصفها كالتالي:



لوحة (٧)

### الدائرة الأولى: لوحة (٨)

قوامها شخصان، وجوهيهما في وضع مواجهة، بينما أجسامهم في وضع ثلاثة أرباع ويمسك كلا منهما بيده اليمنى آلة موسيقية تشبه الدف وباليسرى يمسك كلا منهما ذقن الآخر، ربما يؤديان حركات راقصة، ويرتدي كل منهما من أعلي قميصاً قصيراً، ومن اسفل بنطال ضيق، ومن الواضح أن الشخصان يرتدي كل منهما وشاحاً يلتف على صدره ويتدلي علي ذراعه (شكل ٤) .

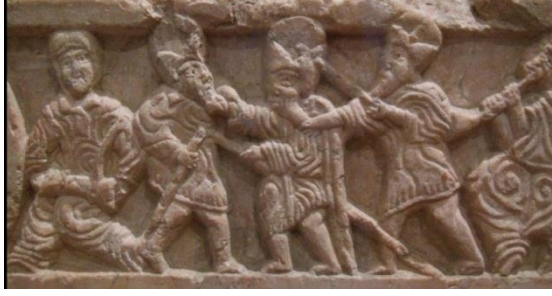


لوحة (٨)

شكل (٤): شخصان يرقصان، عمل الباحثة.

وتزدان المساحة بين الدائرتين الأولى و الثانية، بمنظر لخمسة أشخاص، والأشخاص من أقصى اليمين لليسار (لوحة ٩) كالتالي:





لوحة (٩)

### الشخص الأول :

ظهر الشخص جالساً علي مقعد صغير بوضعية جانبية، ممسكاً بكلتا يديه بوقاً ينفخ فيه، والشخص هنا، يرتدي قميصاً طويلاً، له كمان قصيران، وعبر الفنان عن حالة نفخه بالبوق بانتفاخ خديه .

### الشخص الثاني:

ظهر بوضعية جانبية، ويمسك بيده اليمنى ذقن الشخص الذي يتقدمه، وباليد الأخرى عصا، ويرتدي الشخص هنا، قميصاً قصيراً يصل لأعلي الركبتين، وللقميص كمين قصيرين، ويمتاز الشخص بوجه من النوع المسحوب، له ذقن، ويرتدي علي رأسه غطاء رأس أشبه بالتاج .

### الشخصان الثالث والرابع:

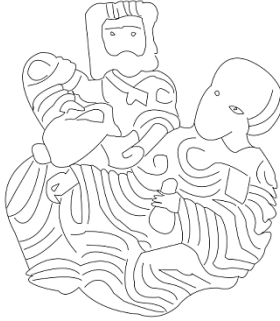
يتشابهان من حيث الملامح والملابس، مع الشخص الأول، والثلاثة أشخاص يحاولون الإمساك بذقن الآخر، وتري الباحثة أنه بالنظر لتشابه الأشخاص الثلاثة في الملابس، ومن الحركات الإستعراضية التي يؤديونها، أنهم يمثلون فرقة استعراضية واحدة .

### الشخص الخامس:

نفذ بوضع مواجهة، وينقر بكلتا يديه علي طبله، ويرتدي الشخص هنا من أعلي قميص قصير، ومن أسفل سروالاً طويلاً واسعاً، وعبر الفنان عن الحركة بانتشاء رجليه .

### الدائرة الثانية: لوحة (١٠)

تزدان بمنظر شراب، نري من خلاله، شخصاً متكناً علي ذراعه الأيسر، والذي يمسك به قنينة، بينما يضع يده اليمنى علي فخذه الأيمن، ونلاحظ هنا عدم ظهور ملامح وجهه، لكن نلاحظ ارتداؤه عمامة ضخمة. أما بالنسبة لملابس الشخص، فهو يرتدي ملابس واسعة. والشخص ينظر برأسه ناحية سيدة، تمسك بيدها اليمنى إبريقاً وباليد الأخرى كأساً، والسيدة هنا، لها وجه قمري، وعينان لوزيتان، ويتدلي شعرها علي جبهتها، ويتدلي علي كتفها. ويظهر من ملابسها، أنها ترتدي قميصاً، له فتحة رقبة علي هيئة حرف (v)(شكل ٥).



شكل (٥): منظر شراب، عمل الباحثة.

### لوحة (١٠)

وتزدان المساحة بين الدائرتين الثانية والحلقة الثالثة، بمنظري طرب وشراب، وأنقسمت هذه المساحة الي قسمين بواسطة شجرة ضخمة، ويظهر علي يسار الشجرة، منظر طرب وشراب لثلاثة أشخاص، أحدهم يجلس علي الأرض، وظهر بوضع مواجهة، ينفخ في مزار، ويمتاز بشعره الطويل والكثيف. أما الشخص الثاني، علي يمين الشخص الأول، متكناً علي الأرض، وممسكاً بيده اليمنى قنينة شراب، ويتشابه في ملامحه وملابسه، وكذلك تسريحة شعره مع الشخص الأول. أما بالنسبة للشخص الثالث، فقد الجزء العلوي منه، بينما ظهر عازفاً علي عود.

أما بالنسبة للمنظر علي يمين الشجرة، قوامه ثلاثة أشخاص:

الشخص الأول، يقع علي يمين الناظر، وظهر متكئاً علي الأرض، ممسكاً بيديه بثمره فاكهة، ويضع قدم فوق قدم، ووجهه من النوع المستدير وعيناه لوزيتان واسعتان، أما الشعر فقصير.

أما الشخص الثاني، لشخص يقف بوضع مواجهة، يوجه شيئاً ناحية فمه ربما تكون قنينة تتشابه ملامحه وتسريحة شعره، مع الأشخاص بامنظر الطرب والشراب علي يسار الشجرة .

أما الشخص الثالث، وهو لسيدة، نفذت بوضع جانبي، وتمسك بيدها اليمني إبريقاً

وباليد الأخرى قنينة، وتمتاز هذه السيدة بالشعر الطويل، والوجه من النوع المستدير.

أما بالنسبة لملايس السيدة ترتدى من أسفل سروالاً منتفخاً سروالاً، ومن أعلي نلاحظ أن السيدة شبه عارية ترتدي شيئاً يغطي منطقة الصدر.



لوحة (١١)

### الدائرة الثالثة: لوحة (١٢)

قوامها، عازف عود، يجلس جلسة شرقية، في وضع مواجهة، فقد الجزء العلوي منه ونلاحظ إرتداء الشخص ملابس واسعة نجح الفنان في تمثيل لحظة عزفه، وذلك من خلال حركة أصابع يده اليمنى واليسرى علي أوتار العود، ونلاحظ وجود ثقب، أسفل الحلقة، ربما أستخدم كمجري للمياه .



لوحة (١٢)

### الجانبان القصيران:

### الجانب الأول: (لوحة ١٣)



لوحة (١٣)

إشتمل الجانب علي مساحتين مربعتين الأولى منهما، قوامها حيوانان متقابلان ، نفذاً بوضع جانبي، وكانهما في حالة صراع حيث يرفع كلاهما قائميه الأماميتين، ويقف علي قائميه الخلفيتين و الثاني، قوام زخرفته منظر صراع بين أسدين، ويتسم بدن كلا منهما بالضخامة، ويظهر أحدهما بكامل بدنه أعلي الآخر .

### الجانب الثاني:

إشتمل الجانب علي مساحتين مربعتين، قوامهما، منظر إنقضاض، لنسر ناشر جناحيه ينقض على حيوان، ينظر برأسه للخلف



لوحة (١٤)

### دراسة تحليلية للمناظر التصويرية

تبين لنا من خلال الوصف السابق للمناظر التصويرية المنفذة على الحوض الأندلسي عدة ملاحظات يمكن عرضها كالآتي:

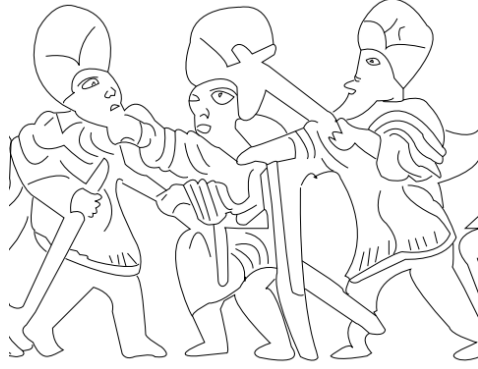
- من واقع المناظر المنفذة على الحوض يتضح لنا أن الحوض كان مستخدماً بأحد القصور التي اشتهر بنائها في عصر ملوك الطوائف. وفي صدد تأريخ هذا الحوض ظل عرض آراء الباحثين في دراسات سابقة منشورة حول تأريخ هذا الحوض، حيث رجح بعض الباحثين أن رسوم الأشخاص والطيور والحيوانات المنفذة على هذا الحوض ذات طابع بيزنطي، مما يشير إلى صناعة الحوض قبل العصر الإسلامي، وذلك نظراً لبعض المناظر التي تدل على ذلك مثل منظر السيدة المرضعة، حيث يعتبر من المناظر التي لم تظهر لنا على التحف الرخامية. بينما صنف هذا الحوض في دليل متحف مدينة شاطبة على أنه من صناعة الأندلس في العصر الإسلامي، ونسبه بعض الباحثين إلى القرن (١١/٥هـ)، بناءً على اتفاق أسلوب رسم الثياب وطياتها ببعض صور المخطوطات العربية، فضلاً عن تشابه رسوم الحيوانات المنقوشة على هذا الحوض بمثيلاتها المنفذة على الأحواض الرخامية المنسوبة للمنصور بن أبي عامر المتوفى (٣٩٢هـ/١٠٠٢م)، وندلل ونقارن

مناظر الإنقضااض بالجانب القصير للحوض بمناظر الإنقضااض على صندوق من الخشب والعاج محفوظ بكاتدرائية بالانسيا، ويرجع لعصر ملوك الطوائف كما وردت لنا الطواويس ذات الأعناق المتشابكة على صندوق من العاج بكاتدرائية سانتو دومينجو، ويزدان الصندوق بمناظر إفتراس لأسود تتشابه بمناظر الإفتراس على الحوض محل الدراسة شكل(١)

- يعتبر عصر ملوك الطوائف إمتداد للعصر الذهبي للفنون الأندلسية حيث تميز بسمات تعتبر إمتداد لعصر الخلافة.
- ظهر على هذا الحوض تصوير لما يحدث في المناسبات، من ذبح للماشية، وتقديم الفواكه، وتناسب تلك المظاهر مع ما كان يحدث بحفلات الإعذار<sup>(١)</sup>.
- شهد عصر ملوك الطوائف نزوح المهرجون والمضحكون للقصور في الأندلس، وتقديمهم الإستعراضات المختلفة، ومنها على سبيل المثال اللعب بالعصا، ومسك اللحية<sup>(٢)</sup>(شكل ٦).

(١) حفلات الأعذار: شاع في الأندلس حفل لختن الأطفال الذكور، وهي امتداد لما شاع في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي غي عهد الحاجب المنصور بن ابي عامر حيث ختن أولاده وختن معهم خمسمائة صبي، ومن الفقراء والضعفاء عدد لا يحصى، ويقوم بهذه العملية الحجام، ومن أعظم حفلات الأعذار الوليمة التي المأمون بن ذى النون بقصره في طليطلة سنة ٤٥٥ هـ، احتفالاً بختان حفيده يحي فكانت أكثر بزخاً وتبذيراً، خميس بولعراس، الحياة الاجتماعية والثقافة للأندلس في عصر ملوك الطوائف (٤٠٠ هـ - ٤١٩ هـ) (١٠٠٩ - ١٠٤٤م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٨٥-٨٦

(٢) اتسم أهل الأندلس خلال عصر ملوك الطوائف بروح المرح ورصد الفكاهة والرغبة في الضحك عنصراً مشتركاً بين مختلف الفئات الاجتماعية، فكانت اللحية الطويلة مثار تندر واستهزاء يتهمك بها المتهمون لغرابية منظرها حيث يقول أبو علي إدريس بن اليمان العبدري في لحية طويلة لو أنها دون السماء سحابة لم تخترقها دعوة المظلوم، خميس بولعراس: الحياة الاجتماعية والثقافة للأندلس في عصر ملوك الطوائف (٤٠٠ هـ - ٤١٩ هـ) (١٠٠٩ - ١٠٤٤م)، ص ٢٢-١٢، ١٠٩.



شكل (٦): اللعب بالعصا، على حوض من الرخام ، يرجع لعصر ملوك الطوائف،  
عمل الباحثة.

### الخاتمة وأهم النتائج

- من خلال العرض السابق للمناظر التصويرية على حوض شاطبة نستنتج الآتي:
- نجح الفنان في التنوع بين الزخارف المنفذة على الحوض ما بين آدمية، وحيوانية ، وطيور
  - إتسمت الزخارف الآدمية بالواقعية حيث الحركات والأوضاع المختلفة.
  - تأثر الفنان بالفنون السابقة كالفن البيزنطي، ويظهر ذلك بوضوح في الثنيات التي إستخدمها الفنان في تنفيذ ملابس الآدميين.
  - التنوع في الملابس التي يرتديها الأشخاص، ما بين دراريع، وسراويل، وغيرها.

### مصادر ومراجع البحث

- أحمد مختار العبادي: في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، د.ت
- باسيليو بابون مالدونادو: العمارة الأندلسية عمارة المياه، ترجمة د. علي ابراهيم منوفي ومراجعة محمد حمزة اسماعيل الحداد ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، د.ت
- حنان عبد الفتاح مطاوع: الزخارف المحفورة علي الرخام والحجر في عصر الدولة الأموية بالأندلس وعصر دويلات الطوائف، رسالة ماجستير، الأسكندرية، ١٩٩١
- خميس بولعراس: الحياة الاجتماعية والثقافة للأندلس في عصر ملوك الطوائف (٤٠٠هـ - ٤١٩هـ) (١٠٠٩-١٠٤٤م)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ٢٠١٦
- السيد عبد العزيز سالم : المساجد والقصور في الأندلس ، مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية ، ١٩٨٦ .
- \_\_\_\_\_: قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، دراسة تاريخية، عمرانية، أثرية في العصر الإسلامي، ج٢، مؤسسة شباب الجامعة، د.ت،
- مانويل جوميث مورينو: الفن الإسلامي في اسبانيا (من الفتح الإسلامي للأندلس حتي نهاية عصر المرابطين وفنون المستعربين)، ترجمة لطفي عبد البديع ، السيد عبد العزيز سالم،مراجعة جمال محمد محرز، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس، دار الثقافة ، بيروت، بدون تاريخ،
- كمال عناني اسماعيل: عمارة القصور الإسلامية في الأندلس وتطورها ، رسالة دكتوراه، الإسكندرية ، ١٩٩٥
- محمد حسن قجة: محطات أندلسية دراسات في التاريخ والأدب والفن الأندلسي، الدار السعودية، الطبعة الأولى، جدة، ١٩٨٥
- محمد عبد الله عنان: الآثار الأندلسية الباقية في اسبانيا والبرتغال دراسة تاريخية أثرية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٧



- **ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الروم البغدادي): -معجم البلدان، المجلد الأول، دار صادر بيروت، ١٩٧٧**
- **Basiliopavón maldonado, la decoración de los palacios hispanomusulmanes, 2. Post scriptum del tratado de arquitectura hispanomulmana, iii (siglos xi, xii, xiii, xiv), available at [www.basiliopavonmaldonado.es/public/artprueba.htm](http://www.basiliopavonmaldonado.es/public/artprueba.htm)**
- **Jerrelynndodds: al.andalus: the art of islamic spain, the metropolitan museum of art, new yourk, 1992p.261,**
- **\_\_\_\_\_, the art of medieval spain ad(500-1200) the metropolitan museum of art, new york, 1993, p92**
- **Evabaer, the pila of jativa a document of secular urban art in western islam. Kustdeorient, vol7, h2(1970, p145.**
- **[http://andalusiart-wordpress-cxativabasin,](http://andalusiart-wordpress-cxativabasin)**
- **[Www.qantara-med.org/qautara4/public/show.document.php2do-1d=1257&laug=a4](http://www.qantara-med.org/qautara4/public/show.document.php2do-1d=1257&laug=a4)**